

سوية المؤمن ٩٠ | الشتات | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على

نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا حياكم الله جميعا - [00:00:00](#)

لقاؤنا اليوم في ضمن الجلسات الشبابية سوية المؤمن ولا سوية نفس المؤمن اليوم موضوع جديد وهو موضوع الشتات موضوع

الشتات طبعا انا تجاوزت موضوع المسؤولية بس عشان حسن فعلا يعني شنو ما حضر - [00:00:18](#)

وهو حريص على موضوع المسؤولية فان شا الله نأجله لنا ناخذ الشتات آآ اه بداية اود انه يعني كالعادة حنا نعرف الفكرة اه قضية

الشتات المقصود ليست المقصود الشتات المعرفي فقط - [00:00:39](#)

يعني هذي غير قضية الاضطراب المعرفي والشتات المعرفي والانتقال بين الجداول العلمية مو غير يعني مختلفة بس اقصد هي

اوسع بالنسبة لسوية الانسان المؤمن الشباب المهتمين كذا في انواع من الشتات يمكن ان يمروا بها - [00:00:53](#)

غير الشتات المعرفي طيب هي عموما ثلاثة ثلاثة انواع من ضمن الانشطة ثلاثة انواع. الشتات الاول والشتات الروحي تاكل روحي

الشتات الثاني هو الشتات المعرفي النوع الثالث من الشتات هو شتات - [00:01:13](#)

النجوم الشاشات الوجة ولا شتات البوصلة ولا شتات في عام في عموم الطريق يعني اللي يصير فيه الانسان الى الله سبحانه

وتعالى. هي ثلاثة انواع من الشتات يمكن ان تحصل للانسان - [00:01:33](#)

آآ في مسيرته ويمكن ان تعيقه فهذا يعني يدخل تحت القضايا الشبابية التي تناقش ضمن اه معيقات الطريق ضمن المعوقات اه شتات

الروح شتات المعرفة شتات الوجة او البوصلة العامة - [00:01:47](#)

طيب لما نقول شتات الروح ايش المقصود شتات الروح يعني ايش شتات الروح ايش كيف يكون شدات الروح فرق في المعاصي لا

انا ما اقصد الغرق في المعاصي لا ان اتكلم الان انا اتكلم - [00:02:08](#)

عن شباب يعني ما هم الشباب اللي لا يزالون في دوائر المستنقعات جيد اقصد مستنقعات المعاصي مستنقعات التفاهة

مستنقعات يعني مو انه ما عندهم ذنوب بس اقصد تعرف في انسان غارق في المستنقع - [00:02:28](#)

خلاص يعني يومه مليء بالذنوب والمعاصي والشهوات المحرمة انا ما اتكلم عن هؤلاء الان انا اتكلم عن اه الشباب مستقيم طالب علم

مهتم يريد السوية يريد الوصول ولكن يكون عنده شتات روحي. ايش الشتات الروحي - [00:02:46](#)

اللي ممكن يكون عند هؤلاء اه قرب العمود شوي عشان اقدر اشوف المشاركات طيب انا ما شفت المشاركات السابقة شتات الروح

لفقدان الانيس طيب ايش كمان التيه لا يعرف الانسان باي مجال - [00:03:06](#)

يصرف جهده فتاة الروحي اه اه خفض السكر الاظاءة هذي ولا حفظها تمام ماشي ها ايوة عدم استقرار ايش؟ النفس من اي ناحية

عدم استقرارها ما اتكلم عن صور جزئية ناتجة عن الشتات الروحي انا اتكلم نفس الشتات الروحي ايش هو - [00:03:26](#)

نفس الشتات الروحي فتحت في الطريق الصحيح الموصل الى الله لا مو هذا اللي قصدي هو طبعا هذي صورة من صور الشتات

الاساسية بس مو هذا شتات الروح هذا شتات البوصلة العامة - [00:03:59](#)

لا ما حدا هذي مشكلة كبيرة هذي تذبذب بين الدنيا والاخرة جيد هذي صورة صورة عملية للشتات عملية للشتات المعرفي. لا عفوا

للشتات الروحي لكن آآ الشتات الروحي اللي اقصد - [00:04:18](#)

هو مين في كانه احد كتب الشعث دف الشعث جميل جميل هذي يمكن اصدق كلمة اللي هي انه الانسان ملتزم بالفرائض ومجتنب

المعاصي بشكل عام ولكن يشعر بمزيج من الجفاف - [00:04:36](#)

جفاف الروح مع حالة من التشظي الروحي التشتت شفتوا قدح في تشطبات ها قدح الطيني هذا يكون في تسرخات بعدين يسوا

له جبر يجبروه يليسونه تليس ها هذا ما قبل التليس فيه - [00:04:58](#)

في تشطبات في الانسان يعني كانه اه وهو يسجد وهو يعبد وهو يقرأ وهو يصلي وهو في شي ناقص في شي ناقص في في حال

من العطش لا زالت لم تروى - [00:05:22](#)

في حالة من من الجفاف لا زالت لم تسقى في حالة من ايش ممكن نسميها حالة من خلنا نقول عدم استقرار الروح وطمأنيتها عدم

استقرار روح وطمأنيتها. يعني ما في طمأنينة - [00:05:39](#)

لو كان في طمأنينة فهي ليست عميقة ليست عميقة واضحة الفكرة لاحظوا انا ما اتكلم الان عن من هو منغمس في مستنقعات الذنوب

والمعاصي انتهينا احنا نتكلم عن من خرج - [00:06:00](#)

يماشي يحبو المهم انه خرج او لم يدخل فيها. آآ هذا نوع من الشتات التي الذي يمكن ان يقعد الانسان في الطريق طيب حتى تتضح

الصورة اكبر ايش عكس حالة الشتات هذه او الشعث - [00:06:14](#)

ايش عكسها سكينه لا لا الطمأنينة طيب ايش في اشياء تحصل في حالة السكينه والطمأنينة يخالف الشتات والشعث يعني الشتات

والشعث ايش يؤدي اه. اضطراب. قلق صح؟ اضطراب قلق. حيرة - [00:06:35](#)

اه فراغ اه مم ضعف يقين صح؟ قلة صبر صح اقتلك عكسها لحالة السوية او السواء الروحي الطمأنينة اه تؤدي الى حالة من اول شي

من الحلاوة حلاوة الايمان والانس - [00:07:04](#)

الانس الانس الانسان الرضا ثقة يقين للطمأنينة الارتياح واضح الفرق اذا لما نتكلم عن الشتات خطأ جدا نحصر في قضية الشتات

المعرفي لا في شتات غير معرفي انت ممكن يكون عندك منهجية معرفية وماشي صح وجدول علمي وما شاء الله عليك ومجتهد -

[00:07:28](#)

بس في شتات روعي في شتات روعي هذا الشتات الروحي يجب ان يعالج بالنسبة للانسان المؤمن والا يمكن ان يقعد به ويقعه في

الطريق يمكن ان يقعد به او يقعه في الطريق - [00:07:51](#)

طيب اه هذا الشتات الروحي بايش ممكن يعالج او خلونا قبل ما نشوف هذا ليش ليش يصير في شتات روعي قلة المغذيات

الايمانية. طيب جميل ايضا هم مين مم الاطمئنان - [00:08:10](#)

الاطمئنان للدنيا طيب تمام ايوه هم الغفلة تمام؟ ايش ايضا الانشغال بالدنيا مم ايوة اتخاذ العبادات عادات جميل عدم فهم النفس

ممكن ممكن عدم فهم النفس بس عدم فهم نفس الشتات النوع الثالث اقرب - [00:08:50](#)

طيب جميل جميل كلام صحيح طيب ايش العلاج لِحياة الشتات الروحي ما العلاج لِحياة الشتات الروحي مم محاسبة

النفس لا مو انها ما تفيد بس محاسبة النفس ليست هي العلاج المباشر للشتات الروحي لانه صاحب الشتات الروحي غالبا هو يشعر به

- [00:09:19](#)

وما يحتاج يحاسب نفسه عشان يشعر انه عنده فتاة او عشان يقول ليش؟ لا هو عارف انه عنده شتات هو يريد ان يخرج يريد ان

يللم هذا الشعث طيب صدق اللجوء الى الله. طيب - [00:09:44](#)

طيب اه نرجع للقضية المركزية اللي دائما دائما اذكرها في مثل هذه القضايا مثل هذا النقص اللي هي دوام الانابة الانابة الانابة هذا

سر من اعظم اسرار لملمة الشعف اثناء الطريق - [00:10:00](#)

الانابة الى الله سبحانه وتعالى والانابة هي طريق الهداية الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. قل ان الله يضل من يشاء

ويهدي اليه من اناب. وما يتذكر الا من - [00:10:22](#)

ينيب والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك

الذين هداهم الله تمام الانابة دوام الانابة دوام تحقيق الانابة هي من اعظم ما يللم ساعة الانسان. الانابة - [00:10:38](#)

اول شي هي عمل قلبي وبدني تمام؟ عمل قلبي وبدني وجاء بقلب منيب والشية الثاني الانابة فيها معنى الدوام يعني هو يعني دوام الرجوع الى الله دوام الرجوع الى الله - [00:11:00](#)

وفيهما خل نقول توحيد الدواعي اللي تنجذب الى وجهه واحدة اه فيها معنى الرجوع هذي الانابة هي من اعظم ما يمكن ان آ ان يعني خلنا نقول يللمم به الشعث والشتات - [00:11:14](#)

والكلام فيها تكلمت يعني في مواضع اخرى لا اريد ان يعني اه يكون الحديث منحصر في الانابة يا واحد من وسائل يمكن حتى مراجعة مثلا منزلة الانابة في مدارج السالكين وكذا - [00:11:32](#)

اثنين اثنين وهي ليست منفكة عن الانابة ليست منعزلة ولكنها ولها علاقة وهي دوام التوبة والاستغفار دوام التوبة والاستغفار. يا جماعة هذي الاشياء ايضا دائما واحد يذكر ان هي ليست من باب انه الواحد يقولها هكذا - [00:11:47](#)

لا هو حقا وفعلا دوام التوبة والاستغفار والانخلاع من الذنوب والمعاصي ما علمها الانسان وما لم يعلم هذا من اعظم ما يللمم شعث الروح وشتاته هل هي عارف خلني بس اذكر لكم صورة كذا اللي هي ايش؟ انه مثلا - [00:12:04](#)

يعني يمكن ان ان نصفها بهذه نصف دائرتها بهذه الاوصاف. انه مثلا يا ربي انا ضعيف محتاج اليك اه قد اكون على ذنوب لا اعرفها قد اكون معاقب بروحي بذنوب ارتكبتها - [00:12:23](#)

ونسيته لا استطيع ان اخرج من هذه الحال الا بك اه ذنوبي كثيرة ظلمي لنفسي كثير لا يغفر الذنوب الا انت. انت الغفور الرحيم ابوء لك بنعمتك علي ابوء بذنبي - [00:12:43](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فهمتوا هذي كلها الان تشكل دائرة دائرة ترى الانابة ودائرة التوبة ودوام الانخلاع هذا خلنا نقول لملمة اجزاء المشكلة وتجميعها وبسطها بين يدي الله سبحانه وتعالى في دعاء في سجود - [00:12:58](#)

ومن اعظم ما يعين على لملمة هذا الشعث جيد انه انت قد يكون هذا الشعث او هذا الشتات قد يكون هو عقوبة على ذنب قد يكون عقوبة على ذنب قد يكون لتقصير في طاعة - [00:13:21](#)

بيت قد يكون لانك لست سالكا الطريق فلملمتها وتجاوزها هو ملخص في فكرة يا رب لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك ولا يغفر الذنوب الا انت ولا طريق اليك الا بك - [00:13:36](#)

ولا طريق اليك الا بك يعني لا وصول اليك الا بك ففروا الى الله ففروا الى الله اه هذي من اعظم الاسباب لتجاوز اشكالية الشتات الروحي والشتات الروحي بالنسبة للانسان المصلح بالنسبة للانسان العامل بالنسبة للانسان - [00:13:56](#)

البازل بالنسبة هذي مشكلة مشكلة قد تقعد به في الطريق فلا بد من اه حالة الاستقرار الروحي اه مما يعين على لملمة الشتات الروحي المحافظ على الاوراد عورات يعني مثلا - [00:14:19](#)

يكون الانسان محافظ محافظ على اللي هي عبادات مستمرة وان قلت. هذي سبحان الله لها اثر على استقرار الروح مثلا محافظة على صدقة معينة المحافظة على قيام معين من الليل المحافظة على اذكار معين محافظة على القرآن الكريم والجمع بين هذه الامور كلما زادت الاوراد عند الانسان ولو كانت - [00:14:43](#)

قصة صغيرة فهي من الاشياء التي يعني خلنا نقول تصب في صميم لملمة الشتات الروحي هذي من القضايا التي يمكن ان ان يتجاوز بها شدات الروح. اذا آ هذي هذي هذا النوع الاول من الشتات - [00:15:03](#)

هذا النوع الاول من الشهادات النوع الثاني من الشتات اللي هو الشتات المعرفي شتات المعرفي الشتات المعرفي يمكن الكلام سبق فيه كثيرا يعني ويعني خلينا نقول ممكن مراجعة اه يعني انا مثلا قدمت عن مثلا فوظي المعرفي مادة اظنها موجودة - [00:15:22](#)

في قضية سلسلة اه صعوبات الطريق الى طلاب البرامج العلمية في بعض القضايا مرتبطة بالشتات المعرفي وهو موضوع مهم لكن علاجه سهل علاج الشتات المعرفي سهل بمعنى انه كثير من الطلاب - [00:15:41](#)

السائرين يحصل عندهم الشتات المعرفي بسبب الجهل فحلوا هذا الشتات المعرفي هو بامريرين قال له بامريرين بالمنهجية والصبر عليها منهجية والصبر عليها انه يكون هناك منهجية علمية ومعرفية معتبرة هذه المناهج ليست محصورة - [00:15:57](#)

يعني ما في احد يجي يقول لك يا جماعة انا سويت منهجية لطلب العلم خذوا منهجيتي ترى اذا اخذتوا منهجية اخرى تراه غلط مو كذا عادي انت تقدم منهجية مقترحة وفي غيرك يقدم منهجية مقترحة. في مدرسة شرعية اخرى تختلف عنك تقدم منهجية معرفية ما في مشكلة - [00:16:18](#)

جيد كما كمنهجية معرفية عامة في طلب العلم اذا كانت القظية هي من باب اختلاف تنوع وما الى ذلك اذا لابد ان يكون هناك منهجية. المنهجية سبيلها العلم. سبيلها العلم ان يكون هناك من هو عالم طرق العلم وبناءه وتحصيله وترسم منهجية. هذي الشيء الثاني الصبر - [00:16:34](#)

لانه احيانا بل كثيرا ما يكون السبب في الشتات المعرفي هو عدم الصبر على تتميم المناهج العلمية والمعرفية هذا النوع الثاني هو الشتات المعرفة ولن نطيل اللي خلنا نقول مركز الحديث اليوم هو - [00:16:54](#)

الشتات الشتات العام شتات الوجة فتحت البوصلة فتاة الطريق بشكل عام اه هذا يتمثل في اتجاهه كان يسير عليه الانسان وفجأة بدأ يتأثر باتجاه اخر وصار اتجاهنا ما نتكلم الان عن عن طرق اصلاحية - [00:17:11](#)

من وسائل دعوية انه لا لا باتجاه معرفي اتجاه فكري جيد تجد الانسان مثلا آآ مثلا مثلا تجد الانسان يسير في اتجاه متشدد هذا التشدد في آآ تكفير للمسلمين ولعلمائهم وو الى اخره - [00:17:36](#)

آآ بعدين تغيير وصار في الوسط بعدين تغيير وصار في اتجاه المعاكس اللي هو عكس التشدد بتشدد معاكس ومضاد وهذا موجود كثير موجود كثير حتى في طلاب العلم موجود في شبكات التواصل موجود - [00:17:56](#)

اه مشكلة هذي انحرافات انه صاحبها كثيرا ما لا يدرك انه منحرف لا يدرك انه منحرف جيد يعني تجده يتمسك مثل الخوارج مثل خوارج اولين هداك كان اه شو اسمه؟ يقتل وهو يذكر الله - [00:18:12](#)

وبعدين الثاني يمدحه يقول له يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليلبغ من ذي العرش رضوانه قيلت في من؟ قيلت في قاتل علي ابن ابي طالب. عبدالرحمن بن ملجم - [00:18:31](#)

زيد ومن جدهم يعني مصدقين تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا مبكرا وقال عنهم يحقر احدكم صلته الى صلاتهم تيقولك والله انا شفته يصلي والله ما شاء الله صاحب عبادة - [00:18:42](#)

والله صاحب عبادة والله صاحب اهتمام عارفين مو جديد ترى هذي القظية ايش المشكلة؟ المشكلة انه آآ تمسك بطريقة غالبا هذه الطريقة تكون شادة عن طريق آآ عصبه وجمهور علماء المسلمين - [00:18:56](#)

على مر التاريخ لا لا ينحصر في زمان واحد لذلك الخوارج الاولين خالفوا من صحابة حرف الصحابة تخيل تخيل انت صحابة رسول الله بفريقيهم الذي كانوا مختلفين عندهم هذول منحرفين - [00:19:18](#)

مو بس منحرفين وعلي كافر ومعاوية كافر وعمرو بن العاص كافر واللي رضي بالتحكيم كافر وهذا غيرة لله وان الحكم الا لله ويتآمرون على قتل تلك الاطراف هذا الان اتجاه منحرف هذا الاتجاه المنحرف المشكلة ايش ضريبتة - [00:19:36](#)

ايش ضريبتة ضريبة النار نار ضريبتة نار جهنم طيب انت تعبد تصلي وظرية نار جهنم ليش؟ لانه في انحراف في انحراف على عن السوية التي اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون عليه - [00:19:57](#)

هذي السوية تأسيس ملامحها واركانها وحدودها هي عن طريق المدرسة النبوية. مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام هذي الملامح هي التي تجعل طريق الانسان سويا طيب ثم ثم الاتكاء الاتكاء على ما صار عليه جمهور - [00:20:16](#)

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من اهل السنة تمام يعني مثلا مما صاروا عليه اعتبار المذاهب الاربعة الفقهية مذاهب معتمدة بين المسلمين يأتي شخص بعد استقرار كل هذي السنوات والمذاهب - [00:20:44](#)

يقول لك ابدأ واحد من المذاهب الاربعة منحرف وضال وامامه كافر ولا منحرف ولا ضال ولا انتبه انتبه لا تحسب هي مجرد عبارات لا فيها شبهات فيها اشكالات لا الشتات البوصلة ليس بالضرورة ان يكون بسوء نية داخلية ليس بالضرورة يكون كذا صاحب كان جالس بعدين يقول - [00:21:01](#)

بسم الله انا انوي ان اكون منحرفا الان تمام انا قررت الانحراف الفكري انا ما ما يكون كذا الانحراف الفكري ما يكون بهذه الطريقة ويكون الشبهات لذلك الله سبحانه وتعالى قال - [00:21:25](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وفي قلوبهم زيغ نعم هذا يكشف لك عن انه في اشكال - [00:21:42](#)

يكشف لك انه في اشكال لكن هذا الاشكال قد لا يكون ظاهر قد لا ينتبه هو طيب عموما في عموم الطريق يوجد اشكال يمكن ان يوجد اشكال هذا اشكال صورته صورته - [00:22:03](#)

له صور كثيرة من جملتها عدم الاستقرار على طريق سوية من بين الطرق التي تزعم السير الى الله سبحانه وتعالى اما بالانحصار في طريق فيه بدعة او بالانحصار فيه طريق - [00:22:16](#)

الطريق فيه تشدد وعلو او بالانحصار في طريق آآ فيه ميوعة وتذويب لحدود ما انزل الله على رسوله هذا هذا هذه واحدة من الصور اه صورة اخرى من من الشتات في هذا الطريق اللي هي صورة - [00:22:32](#)

خلنا نقول الصعود والنزول الحاد اثناء الطريق هذه مشكلة صعود النزول الحاد اللي هو همة همة همة همة همة همة همة وحماس بعدين تقود حر تمام؟ الى اسفل بعدين شوية همة همة همة فوق بعدين سقوط - [00:22:50](#)

هذا يخوف قال لي زي كذا يخوف طب ايش يعني ما تجيني لحظات فتور الا تجيك لحظات فتور بس يكون فيها مقارنة يكون فيها مقارنة يعني ممكن اه يعني مثلا اكون في القمة في القمة بعدين انزل شوية - [00:23:16](#)

تمام بعدين ارفع شوي بعدين انزل بعدين ارتفع ماشي بس هذا اللي يرتفع الى القمة سواء في العبادة والعمل او العلم او بعدين ينزل الى اسفل ويستمر في اسرع بعدين يطلعه القمة بعدين ينزل لاسفل بعدين يطلع - [00:23:31](#)

هذا الصعود الحاد والنزول الحاد صورة منصور الشتات الوجهة والطريق وهو مخيف وهو مخيف ليس من هذا يا جماعة ليس من هذا انه انا اسمع محاضرة واتحمس فاروح في ليلة آآ اصلي آآ - [00:23:48](#)

خمس ساعات ما في مشكلة عادي هذا يعني استثناء هذا يعني حالة ايش اللي يحدث حالة التوازن هنا ايش اللي يحدث حالة التوازن في الوجهة العامة ايوه في حد ادنى ما نزل عنه - [00:24:06](#)

بحد ادنى لا تسمح لنفسك بالنزول عنه حد ادنى في العبادة حد ادنى في العلم حد ادنى فيه وفيه وفيه ما انت عليه من الخير هذا الحد الادنى مهم جدا فكرة الحد الادنى - [00:24:25](#)

مهم يعني مثلا مثلا حتى في الترويح عن النفس انت مثلا تكون يوم زعلان متضايق نفسك مقفلة مدري ايش ايش بسوي والله بروح بغير جو ايش بروح اتفرج يوتيوب مثلا - [00:24:42](#)

اذا في يوم اذا في يوم من الايام استطاعت نفسك ان تغلبك اي توقعك في ما حرم الله سبحانه وتعالى هنا لازم تدق ناقوس الخطر وتعرف انه هذي ما لها دخل باي شي يمكن ان يقبل. هنا لازم تضعي لنفسك خطوطا حمراء - [00:24:59](#)

لازم تضع نفسك انا انزل ممكن انزل الله ممكن يتفرج اشياء ترفيحية ممكن يعني اوسعي صدري اغير جو اضحك شوية تمام هذا كله في دائرة في حد ادنى انا ما اوصله - [00:25:22](#)

متى ما وصلتوا اعرف انه في اشكال في اشكال لا خلاص في حدود مثلا انا والله اه يعني خلنا نقول جائتني فترة اخذت اقرأ واطلب العلم وما ادري ايش بعدين حسيت بالتعب - [00:25:35](#)

ايش اسوي؟ خلاص بوقف كل شي باخذ لفترة اوقف كل شيه فكرة اوقف كل شي غلط كبير جدا طب بس من باب الترويح غلط كبير جدا خلي قدر ادنى ولو قليلا ولو حاجة يسير - [00:25:50](#)

ولو حاجة ما تفيد في البناء العلمي بشكل كبير بس من باب المبدأ لانه السماح للنفس بان تكون هي القائدة ولست انت القائد لها هذي من اخطر الصور التي يمكن ان ان توصل الانسان الى حالة الشتات - [00:26:06](#)

النفس ترى من طبيعتها جموح من طبيعة النفس لانها تشرذ تشرذ تحتاج تقييد لذلك آآ الله سبحانه وتعالى نسب فالتحكم في النفس

الى الى الانسان فقال واما واما من خاف مقام ربه - [00:26:26](#)

ونهى النفس هو اللي نهى النفس. انت نهيت نفسك عن الهواء طيب حالة الشتات قلنا احنا الحين الشتات الوجهة ايش صورها؟

الصورة الاولى هي اما الانحسار في اتجاه فكري منحرف - [00:26:53](#)

او التقلبات الحادة في المجالات الفكرية والمنهجية عارف؟ يعني مثلا تشوفه ترى بعض الناس يكونوا في اتجاه يمين اقصى اليمين ها

بعد خمس سنوات تلقاه في اقصى اليسار هذا خاف منه خاف منه - [00:27:07](#)

واذا كنت انت منتبه انتبه تحتاج علاج خطير جدا جدا ان تجد نفسك في اقصى اليمين ثم بعد سنوات تجد نفسك في اقصى اليسار

خطير يا جماعة في في قضية في غاية الخطورة - [00:27:27](#)

شفتوا الحين اه السفينة سفينة يمكن هذا المثال ذكرته قبل ايام سفينة الان اذا جائتها موجة من اليمين تمام او مال الجالسون في

هذه السفينة كلهم على جهة اليمين تجدها تميل تمام ترتفع - [00:27:42](#)

اذا ظلت ترتفع ترتفع ترتفع ستنقلب لازم في شئ يكون محور ارتكاز يحدث توازن تمام هذا الاحداث التوازن لو انه مثلا الانسان

فهم انه يا جماعة انتوا مثلا خمسين واحد جالسين في اليمين يلا كلكم روحوا اليسار - [00:28:06](#)

يروحوا كلهم اليسار تروح تميل عالييسار تكاد ان تنقلب لأ في لازم يكون في توازن في اشياء تثبت السفينة من المنتصف لو ارتفعت

سترجع. لو ارتفعت هنا سترجع لذلك اللي دائما تجدوه بسأل في اتجاه مشكل في اقصى اليمين او اتجاه مشكل في اقصى اليسار

هذي قضية - [00:28:28](#)

اا من القضايا الخطيرة جدا قلنا هذي الصورة الاولى الصورة الثانية من الشتات في الوجه ايش الصعود والنزول الحاد المتكرر مرة

ومرتين ماشي بس المتكرر ها؟ الهمة ايه بس هو صعود في كل شئ - [00:28:50](#)

عبادة وعمل ومدري ايش وعلم علم بعدين توقف عن كل شي تجي تشوف تقول له ها وين والله هذي الفترة يعني يعني الله المستعان

اشغال وكذا ومدري ايش تمام في اشغال تجي وتروح - [00:29:06](#)

وفي اشغال استثنائية قصوى كون خمس أيام عشر أيام شهر بطريقة لا يمكن للانسان ماشي مفهوم بس والله خمسة اشهر ستة اشهر

ماشي حاول شوية تغطي كذا عندك هذي صورة ثانية من صور الشتات اللي في الوجهة اه اللي هي اللي قلنا الصعود والنزول الحاد -

[00:29:19](#)

ايش في صورة ثالثة من صور الشتات في الوجهة مم تمهيل عن نوع المحور عن الغاية جميل جدا جدا الصورة الثالثة من صور

الشتات في الوجهة هي هي الانشغال - [00:29:41](#)

عن الغاية وعن الهدف الذي صار الانسان لاجله ورسمه بصورة واعية وهو مدرك ان هذه هي الغاية ثم تجده ينشغل اثناء الطريق بكل

تحدي يمكن ان يعرض له يعني مثلا - [00:30:04](#)

قضية جدلية خصومة مع طرف مع اشخاص سواء فيها بغى فيها آآ خلاف منهجي ايا كان اذا انت تركت الوجهة التي انت تسير عليها

الغاية التي تريد ان تصل اليها - [00:30:24](#)

السياق الذي انت ماشي فيه لتصل الى هدف معين وقلت معلش يا غاية معلش يا هدف بس توقف مؤقت وروح غوص يا حبيبي

مشكلات خلافات جدليات خصومات وطخ وطبخ نشغل - [00:30:42](#)

لما تنغمس او حين تنغمس في مثل هذه الاشكالات تريد احيانا ان ترجع الى الغاية لا تستطيع تكون قد اخذت منك اشياء كثيرة احيانا

لا تستطيع ان تستردها الحين لا تستطيع ان تسرده - [00:31:06](#)

او احيانا بسبب دنيا انسان كان يسير في طريق وهو يأمل انه ان شاء الله بعد عشر سنوات يكون احد من يؤثر تأثيرا عظيما في

المسلمين ويصلح حالا ويسد ثغرا وينكر منكرا الى اخره ها - [00:31:22](#)

وماشية الامور ما شاء الله سنتين ثلاث سنوات. طالب في الجامعة ما عنده شئ مسكين نتف لا عنده فلوس ولا عنده ما ادري ايش

ساكن في سكن جامعي ولا ساكن في - [00:31:41](#)

وبعدين عند وظيفة والوظيفة هذي صارت تاخذ منه عشر ساعات في اليوم ولا ثمانية ساعات في اليوم بعدين تزوج صار ياخذ منه كذا يستهلك كذا وشوية شوية ما تدري الا انه - [00:31:52](#)

ها قابله بعد سنوات اهلا اخر عهدي ترى وايام ذكر ايام ما كنا ها ايام كنا نطلب العلم وايام كنا نتسامر في تقاسم الهم قبل سنوات والله ايام حلوة يا اخي صدقني راحت نيك الايام - [00:32:08](#)

هذا جزء من شتات شتات الوجهة والطريق. ايش الشتات؟ وصعوبات الحياة او او انفتاح الفرص. فرص الحياة اه فهذه مشكلة طبعا هذا يشمل الجنسين يشمل الجنسية فانت تحتاج تحتاج هنا ايش الحل؟ الحل الاساسي هو ترتيب الاولويات - [00:32:28](#)
بالنسبة للترتيب الاولويات بالنسبة للانسان في طريقه والتمركز والتمترس حول الاولوية حول الالهم فالالهم من اولوياتك بيت هذا مهم جدا لذلك من اعظم وسائل تجاوز الشتات شتات الوجهة هو دوام التركيز على الغايات. دوام التركيز دوام النظر الى الغاية. دوام النظر الى الهدف - [00:32:54](#)

دوام النظر للهدف واذا فترت اذا فترت او تلكأت او عفا او سفت عليك الرياح فحاول ان تغذي ان تغذي النظر الى الوجهة. كيف تغذي النظر الى الوجهة هناك مغذيات متعددة - [00:33:23](#)

من من جملة المغذيات هي دوام النظر في مشكلات الواقع التي تستوجب الاستنفار للعمل للاسلام يمكن ان نسميها دوام النظر في محركات العمل للاسلام محركات فيها اقسام من جزء منها قسم واقعي نتكلم الان عن القسم الواقعي - [00:33:45](#)
اللي هو ايش اللي هو ان تنظر في حال المسلمين والمشكلات الموجودة اليوم انواع انواع المشكلات والمشكلات الفكرية قضية انتشار الشبهات والالحاد اهتزاز الثوابت عند الناس قضية من ناحية مثلا احوال المسلمين العامة للاجئين والفقير والحروب التي شتت واخرجت - [00:34:11](#)

اه الملايين زي مثلا اللي فيه اه من الياجور من المسلمين الذين في المعسكرات تغير دينهم وهويتهم وما ادري ايش اخره ها؟ هذا المفترض المفترض ان النظر اليه يغذي عندك - [00:34:36](#)

آ استدامة النظر الى الوجهة العامة انت الان تريد ان تتعلم لتنصر الاسلام والمسلمين هذا لا يكون في اه توقفك اثناء مراحل التعلم وانحسارك في دوائر معينة وانما يكون بدوام النظر للوجه - [00:34:55](#)

دوام النظر لوجهة انت تقول الاسلام والمسلمين خلاص ادم النظر في هذا الجسد انت في الاخير مو هدفك تعالج الجسد صح اليس هدفك ان تشارك في معالجة الجسد هذا الجسد الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد - [00:35:14](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ادم النظر في مشكلات هذا الجسد تمام ولا تشغل بنوع المشروط او المقص مع الطبيب الاخر الذي يشغل معك في الجسم - [00:35:35](#)

مشكلة الا اذا جاء شخص يريد ان يزيد الجراح بدعوى العلاج هنا مشكلة تمنعه لكن شخص اخر قال لك انا والله ما بعالج القلب انا ما اعرف اعالج القلب انا بعالج الجرح اللي في الرجل - [00:35:51](#)

قول جزاك الله خير توفر علي دقائق من العمل اعالج الرجل فيك اهم شي ان يكون فعلا توجهنا هو في العلاج هذا الجسد والا يكون المعالج مفسدا ان هيكون المعالج مفسدا يزيد - [00:36:07](#)

من الجراحات. اما ان يكون اثر علاجه ضعيفا فلا مشكلة ما في مشكلة يعني هذا بقدره وهذا بقدره تعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدق رجل بديناره بدرهمه بصاع بره بصاع تمره ولو بشق تمره. هذه الدرجات - [00:36:28](#)

لا تطلب من كل الناس انهم يكونون علماء عاملين يصلحون لا تطلب لا تطلب من كل الناس ان يكونوا دعاة مؤثرين قادرين لا يا اخي كل تدري ترى في ناس اقصى ما يمكن ان يفعله هو ان يقوم بالتأثير الايجابي على عائلته. ماشي لا - [00:36:44](#)

لا ما في داعي نكلف اكثر من ذلك اذا كان هذا فعلا هو حدود ما يمكن ان نقدمه اذا واحدة من صور الشتات العام في الوجه هو الشتات في ايه؟ ان سورة ايش - [00:37:01](#)

الانشغال عن الغاية العظمى عن الهدف عن الاساس بما يستجد في الطريق اما من مشكلات وخصومات وجدليات واما مشغلات الحياة وتشتيتها واما تجي هنا للنوع الاول من الشتات اللي هو الشتات الروحي - [00:37:18](#)

شتات الروح اذا لم يعالج مبكرا يؤثر على شتات الوجهة يآثر على شتات الوجه لانه شئت ام ابيت اذا انت تسير في طريق الاخرة فتمر بابتلاءات ابتلاءات لا تستطيع ان تواجهها بشتات الروح - [00:37:38](#)

لذلك ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ايش هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. هذه الكلمة لا تقال الا بعد اليقين والاستقرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بالجلوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله - [00:37:55](#)

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة لاحظ اللي اجتازوه اول شي ايش مؤمنين مؤمنين بس في اعلى الذين يظنون انهم ملاقوا رب هذي عندهم يقين زائد ترى حتى اللي يجتازوا ترى يظنون انهم ملاقوا ربهم - [00:38:16](#)

اذا ما يظنون انهم ملاقوا ربهم ما هم مؤمنين لكن هي القضية انه تذكر القضية بما امتاز به منه ولو من درجة واضح ها معي ربي سيهدين الخلاصة لتجاوز الشتات المعرفي خيلنا هذي ناخذ توصيات سردية سريعة عشان الوقت تأخر واحنا - [00:38:33](#)

اللي قلت كيف مت طيب هذي عموما حلول حلول اه شسمه حلول اه متفرقة آ واحد دوام النظر الى الغاية دوام النظر الى الغاية اتنين تغذية النظر الى الغاية بالنظر الى مشكلات الجسد - [00:38:55](#)

واحتياجاته ثلاثة تقليل اه اه شأن النفس لديك يعني ليس من جهة الان ايش نقول كرامة هؤلاء وانما من جهة اه انها ما تكون محورا للصراع ما تكون محورا للصراع لا لا لا - [00:39:14](#)

انا اقصد مركزية النفس ما تكون هي هي الاساس بحيث انه لا يكون لا ينجر الصراع عندك في يوم من الايام في وجهة ان تكون ان يكون هو محور الصراع - [00:39:36](#)

جيد ثلاثة اه للمة الشعث والشتات الروحي عبر بين قوسين الانابة دوام التوبة والاستغفار دوام الذل والانكسار ما ما ذكرناها تضاف والمحافظ على الاوراد اه كم نقطة كم اربعة اربعة - [00:39:46](#)

السير في الطريق المعرفي على منهجية معتبرة عند اهل الاختصاص خمسة توطين النفس على الصبر في الامور الايجابية وفي الامور السلبية. الامور الايجابية اللي هي في البناء زي مثلا المنهجية وفي الامور السلبية اللي هي عنده وجود قواطع - [00:40:15](#)

الطريق سنة تربية النفس على التوازن تربية النفس على التوازن تبع سبعة وهذي مهمة جدا ما ذكرتها قبل قليل اعادة او تصحيح تعريف النجاح والفشل لديك احيانا يكون الشتات بسبب عدم شعورك بالانجاز - [00:40:38](#)

احيانا يكون الشتات والانكفاء عن طريق من طرق الاخرة هو بسبب انك لم ترى انك حققت الانجاز الذي تعتقد انه هو الانجاز المشروط للنجاح جيد بينما خاصة خاصة تحت عنوان الاصلاح والعمل للاسلام - [00:41:09](#)

المفترض ان لا يكون نجاحك مشروطا بمكتسبات مادية معينة في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل والرجلان نبي ارسل ما تبعه الا واحدة - [00:41:30](#)

ويأتي النبي وليس معه احد يأتي النبي وليس معه احد. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع له سواد عظيم. فاذا هو موسى وقومه ثم ايضا سواد ملاً الافق فاذا هو امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:47](#)

هم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا من هذه الامة كلها ف اعادة تعريف او تصحيح تعريف الانجاز والنجاح حتى ما تقول انه انا عملت عملت عملت وما صار شي. ايش الشي اللي ما صار واللي كان لازم يصير - [00:42:04](#)

والله مثلا انا لي اه مثلا عشر سنوات انا اعلم الناس طيب ايش اللي كان مفروض يصير؟ المفروض انه اه ما يبقى احد جاهل في كل من علمته او في الدوائر - [00:42:29](#)

طب انا علمت علمت وفجأة اكتشفت انه واحد من اللي علمتهم طلع اه سيء اخلاقيا وما استفاد من العلم اللي علمته طب ايش دلالة هذا؟ دلالة هذا انه انا غلط لا مو صحيح - [00:42:41](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة كل جمعة في المدينة ويحضر الجمعة منافقون نفقة وخرجوا مع النبي صلى الله عليه

وسلم الى الغزو وشهدوا مواطن الثبات ومواطن الايمان ومواطن ومواطن ومواطن ومواطن - [00:42:56](#)
ولم يستفيدوا شيئا تمام اذا واحدة من نقاط تجاوز الاشكال والشتات تعريف النجاح والفشل والانجاز وعدمه حتى ما يتشتت الانسان بسبب انه يقول ما حققت شيئا ذاك الغلام ذاك الغلام الذي حكى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم هو الذي ارشد الملك الى طريقة قتله - [00:43:13](#)

تمام؟ وقال له تقول بسم الله رب هذا الغلام ايش النتيجة؟ النتيجة ان امنت اولئك الناس هو لم ير ايمانه قتل قبل ان يراوا يعني سمع بس انه على الاقل لم يعيش هم اصلا ما عاشوا - [00:43:39](#)

ان هم امنوا وانكبوا في النار نار الاخدود جيد فكان هناك نجاحان. نجاح الغلام في ايصال الدعوة الى اولئك ونجاح اولئك في اسلامهم وثباتهم ودخولهم نار الدنيا التي هي موصلة الى جنة الاخرة - [00:43:58](#)
في المعايير الدنيوية المادية فشل ذريع تام جدا لان المصلح مات والمدعويين كلهم انحرقوا ايش تبغى فشل اكثر من كذا تمام من ناحية المعيار فشلوا فشلا تماما اما المعيار القرآني يذكر الله القصة سبحانه وتعالى ثم يختمها بقوله ذلك الفوز الكبير - [00:44:14](#)
ذلك الفوز الكبير. ايش الفوز الكبير ايش الفوز الكبير ثباتهم على الايمان ذاك الرجل يبعثه النبي صلى الله عليه وسلم للدعوة طيب ما حقق النتيجة الدعوية اللي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليها هذا دليل على الفشل - [00:44:44](#)
ذهب ودعاهم اعطوه رمح من خلفه اخترق احشاؤه ما لمسوا الروم حتى قال فزت ورب الكعبة وفاضت روحه ملئت الارض بدمائه ودفن لكنه فاز فهي القضية انه جزء مما يؤدي الى الشتات انه انت تظن انه في اشتراطات معينة للنجاح مادية ومكتسبات -

[00:45:01](#)

اما ان تتحقق فتكون ناجحا او لا انت اعد انت يهكم المقدمة المقدمة تكون صحيحة اذا كانت المقدمة صحيحة فالنتيجة على الله ليست عليك فين المقدمة في اية سورة النساء؟ المقدمة - [00:45:24](#)
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. هذا الان ايش قدمه النتيجة ايش فقد وقع اجره على الله تعريف المعادلة يساوي فائز مع انه ما وصل ولا بلغ ولا ولا ولا الى اخره - [00:45:46](#)
جيد لكن المشكلة في صحة المقدمات لا تقول ترى صحة المقدمات لا يساوي صحة النوايا يعني ما يصير تقول انا نيتي حسنة نيتي حسنة هذي نيتي حسنة لا تساوي صحة المقدمة - [00:46:10](#)
بل لابد ان يكون هناك عمل صالح موافق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فترجع الى التوصية السابعة ولا كم؟ انس انا عندي مشكلة دائمة في هذا طيب سبعة اللي هو - [00:46:25](#)

الاستهداء الدائم او الاستنارة الدائمة بانوار مدرسة النبوة الاستلهام دائما من مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كلما ازداد الانسان علما بالسنة ازداد تأهلا لاصابة الحق ما اقول اصاب الحظ - [00:46:44](#)
ازداد تأهلا لاصابة الحق. صار عندهم المعطيات ما يمكنه ان يصيب الحق اكثر خاصة اذا كانت لديه الادوات اه الكافي. قلنا توطين النفس بالصبر طيب قلنا المنهجية سير انا منهج طيب - [00:47:07](#)
قلنا الورد هذا طيب ممتاز طيب وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا - [00:47:30](#)